Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الواحدة خمسين سجدة، ولا يتوضئون للصلاة، واليهود يقولون: إن الأصل طهارة القلب.

ولهم صومهم الكبير تسعة وأربعون يومًا، أولها الإثنين الأقرب إلى الاجتماع الكائن فيما بين اليوم الثانى من شباط إلى الثانى من آذار.

قال السلطان عماد الدين: وأصح من هذا أن ينظر الريح وهو سادس كانون الثانى فى شهر هو من شهور الأهلة، فأى إثنين أقرب إلى سابع عشرين الشهر الذى يليه هو ابتداء صومهم، وإن كان هو الإثنين فهو أول صومهم.

قلت: وثم طريق أشهر من هذا، وهو أول إثنين يأتى بعد سادس عشرين شهر هلالى جاء فيه شباط هو ابتداء صومهم.

وتخصيصهم هذا الزمان لأنهم يعتقدون أن يوم الأحد الموفى الخمسين يومًا من صيامهم هذا يوافق اليوم الذى قام المسيح فيه من قبره، ويعتقدون أن يوم القيامة يكون فى مثله، ومن يوم الأحد الذى قبل هذا الأحد إلى الأحد ثمانية أيام تسمى عيد الشعانين، أى الفسيخ، يقولون: دخل المسيح ذلك اليوم إلى القدس راكب أتان يتبعها جحش، واستقبله الناس وبأيديهم ورق الزيتون، يقرأ بين يديه التوراة، وأنه اختفى عن اليهود يوم الإثنين ويوم الثلاثاء والأربعاء، وفيه غسل أيدى الحواريين وأرجلهم ومسحها بثيابه، ثم أفصح يوم الخميس بالخبز والخمر، وصار إلى منزل واحد من أصحابه، ثم خرج يوم الجمعة إلى الجبل، فسعى به يهودا وهو أكبر تلاميذته إلى كبير اليهود وارتشى منه بثلاثين درهمًا، فألقى الله شبهه على غيره كما قدمناه وصلبوه ثلاث ساعات من يوم الجمعة، أو ست ساعات، وتسمى جمعة الصلبوت، ثم دفنه يوسف النجار ابن عم عيسى فى قبر كان أعده لنفسه.

قالت النصارى: ومكث إلى صبيحة الأحد، قام منه، وهو عيدهم الأكبر، ولهم تلوه عيد الأحد الجديد، والتبلاقا، والقبطى، وعيد الصليب، وهو مشهور، والميلاد فى ليلة الخامس والعشرين من كانون الأول.

وكتابهم الإنجيل يتضمن أخبار المسيح من مولده إلى رفعه، كتبه أربعة من أصحابه. متى بفلسطين بالعبرانية، ومرقوس ببلاد الروم بالرومية، ولوقا بالأسكندرية باليونانية، ويوحنا بافسيس باليونانية أيضًا.